

قالت صحيفة الموندو الإسبانية، إن الشاب المغربي عبد الله العسيلي الذي يبلغ من العمر 33 عاما دخل أحد المستشفيات الإسبانية، بعد أن تعرض لاعتداء من قبل الشرطة الإسبانية لأنه لا يحمل وثائق إقامة في البلد.

وأشارت الصحيفة إلى أن المغرب تتابع عن كثب هذه القضية، وفتحت تحقيقا من أجل التوصل لجميع التفاصيل، كما أنها حثت السلطات الإسبانية على تقديم التوضيحات اللازمة لهذا الحادث، معتبرة أن هذا انتهاك لحقوق الوجود المغربي في إسبانيا، خاصة أن إسبانيا لم تبلغ السفارة المغربية عما جرى للمواطن المغربي.

وأضافت الصحيفة أن العسيلي تعرض للضرب بعنف مما تسبب في إدخاله العناية المركزة، حيث إنه في حالة خطيرة بسبب ضرب الشرطة الإسبانية له.

وطالب وفد من القنصلية المغربية في إسبانيا بعض الجهات المختصة بالقضية بتقديم المعلومات الحقيقية للحادث، واجتمع الوفد مع الطبيب الذي يتابع حالة العسيلي، كما أنه اجتمع مع نائب مندوب الحكومة الإسبانية خوان بابلو لمعرفة حقيقة ما حدث للمواطن المغربي.

ومن ناحية أخرى أعرب بابلو عن أسفه في لقائه مع وفد القنصلية المغربية، لكنه في الوقت نفسه قال إن العسيلي هو من تسبب في الإصابات التي يعاني منها الآن خاصة وأنه يعيش في إسبانيا بشكل غير قانوني منذ 2011.

وفي السياق نفسه طالبت الجالية المغربية في إسبانيا بفتح تحقيق نزيه حول إصابة المواطن المغربي، وكان المواطن المغربي يتواجد مع أصدقائه في أحد ملاعب كرة القدم ويقع في منطقة هادئة في أحد المدن الإسبانية من أجل ممارسة هوايته المفضلة، عندما توجه أفراد من الشرطة يرتدون الزي المدني وطلبوا منه دون غيره بطاقة الهوية، وعندما تبين لأفراد الشرطة أن الشاب المغربي لا يحمل بطاقة الإقامة تمت المناداة على دورية للشرطة من أجل اقتياده إلى المخفر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com